



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة



الرقم التسلسلي: / 2023

رقم التسجيل:

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في:

تخصص: علم النفس العيادي

شعبة: علم النفس

مستوى التوافق النفسي والإجتماعي

لطفل الروضة من وجهة نظر المربيات

(دراسة ميدانية لرياض الأطفال بمدينة المسيلة)

إشراف الأستاذ (الدكتور)

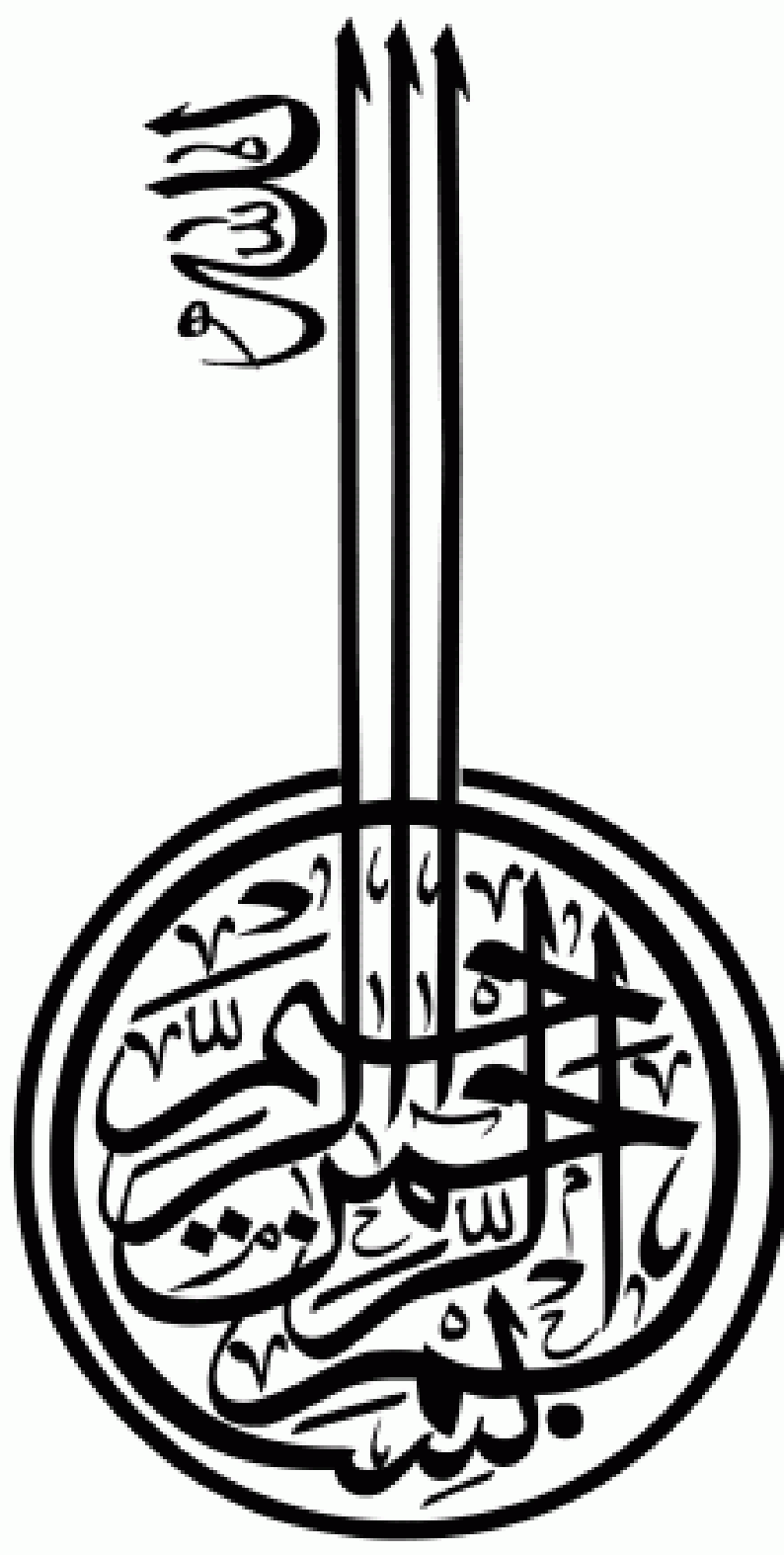
مرزوقي سمير

إعداد الطالبات:

صغير بيرم البتول

دحدوح خليدة

السنة الجامعية: 2022 / 2023



الشك و التقدير

الحمد لله رب العالميه حمدا طيبا مباركا فيه كما ينبغي لوجهه و عظيم سلطانه، و
صلي و سلم على اشرف المرسلين محمد به عبد الله، أما بعد

نشكركم أولا و أخيرا الله سبحانه و تعالى على نعمته العظيمة و نحمده على فضله

علينا بإتمام هذه الدراسة

نرجوا أن ينفع بها كل من اطلع عليها

و يسرنا بان تنقد بآوفر و ابلغ معاني الشكر و العرفان لك من ساعدنا من قريب أو

من بعيد في إعداد هذا العمل المتواضع و نخص بالذكر الأستاذ الكريم، المشرف

مدروقي سمير و الذي أعطى هذه الدراسة حقها و كان خير مرشد و دليل لنا منذ بداية

هذه الدراسة حتى إتمامها بشكك نهائي.

وفي الأخير نتمنى التوفيق لنا ولكم الزملاء والزميلات




إهداء

إلى من قال فيهما الله تعالى: "وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيراً"

سورة الإسراء الآية 24

إلى الزلاء و الأصدقاء و كل من ساهم في نجاح هذا العمل المتواضع من
قريب أو بعيد

إلّكم نهدي ثمرة النجاح



ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لطفل الروضة من وجهة نظر المربيات بحيث تمت الدراسة وقف المنهج الوصفي ، باعتباره الأنسب لوصف الظاهرة و جمع المعلومات عنها و متابعتها في الميدان للحصول على بيانات حقيقية ، و تم ذلك بواسطة تطبيق استبيان مكون من محورين المحور الأول مستوى التوافق النفسي لطفل الروضة و حجم المحور الثاني مستوى التوافق الاجتماعي لطفل الروضة . على عينة قوامها 34 في مدينة المسيلة ، وقد تم اختيارها عن طريق المسح الشامل كون المجتمع صغير العدد وبعد جمع المعلومات و معالجتها إحصائيا توصلنا إلى النتائج التالية :

- مستوى التوافق النفسي و الاجتماعي لطفل الروضة من وجهة نظر المربيات مرتفع.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي و الاجتماعي لطفل الروضة من وجهة نظر المربيات تعزى لمتغير السن.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لطفل الروضة من وجهة نظر المربيات تعزى لمتغير الأقدمية .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي و الاجتماعي لطفل الروضة من وجهة نظر المربيات تعزى لمتغير التخصص.

الكلمات المفتاحية: التوافق النفسي، التوافق الاجتماعي ، طفل الروضة، المربيات.

Study Summary :

This study aimed to explore the level of psychological and social compatibility of preschool children from the perspective of educators. The descriptive approach was used as the most suitable method to describe the phenomenon, gather information about it, and observe it in the field to obtain real data. This was done through the application of a questionnaire consisting of two axes: the first axis focused on the level of psychological compatibility of preschool children, and the second axis focused on the level of social compatibility of preschool children. The sample consisted of 34 participants from the city of M'sila, and they were selected through comprehensive surveying due to the small size of the community.

After collecting and statistically analyzing the data, the following results were obtained:

The level of psychological and social compatibility of preschool children, from the perspective of educators, was found to be high.

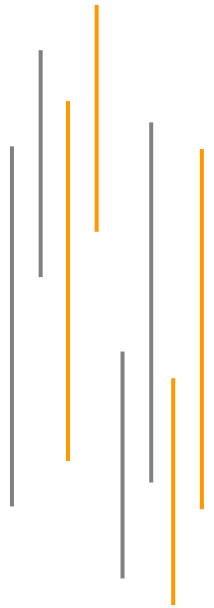
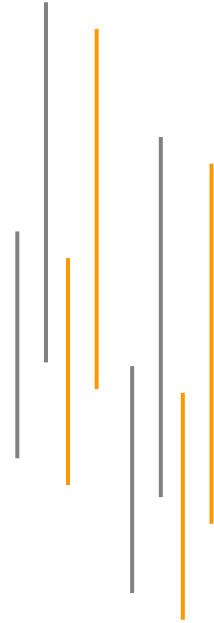
There were statistically significant differences in the level of psychological and social compatibility of preschool children, as perceived by educators, attributed to the variable of age.

There were statistically significant differences in the level of psychological and social compatibility of preschool children, as perceived by educators, attributed to the variable of experience.

There were statistically significant differences in the level of psychological and social compatibility of preschool children, as perceived by educators, attributed to the variable of specialization.



فهرس المحتويات



الشكر و التقدير

إهداء

ملخص الدراسة

فهرس المحتويات

أ..... مقدمة

الفصل الاول: الإطار النظري للدراسة

5..... 1-الإشكالية :

7..... 2-الفرضيات:

7..... 3-أهداف الدراسة:

7..... 4-اهمية الدراسة:

8..... 5-تحديد المفاهيم و المصطلحات:

8..... 5-1 مفهوم التوافق :

9..... 5-2 تعريف التوافق النفسي :

9..... 5-3 التوافق الاجتماعي:

10..... 5-3 طفل الروضة:

10..... 6- الدراسات السابقة:

11..... 1-6 دراسات جزائرية

12..... 6-2 دراسات عربية :

13..... 6-3 التعليق على الدراسات السابقة :

15..... 6-4 مدى الاستفادة من الدراسات السابقة:

16	النظريات المفسرة للتوافق:.....
16	1-7 نظرية التحليل النفسي:
17	2-7 النظرية السلوكية :
17	3-7 النظرية المعرفية :
18	4-7 المدرسة الإنسانية :

الفصل الثاني: الإطار المنهجي للدراسة

21	1- الدراسة الاستطلاعية :
21	2- اهداف الدراسة الاستطلاعية :
21	3- عينة الدراسة الاستطلاعية :
25	4- منهج الدراسة :
25	5- ادوات الدراسة :
23	6- حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية :
24	6-1 صدق المحكمين :
24	6-2 الصدق الذاتي:
26	7- خصائص العينة الأساسية :
28	8- الأساليب الإحصائية المستعملة :
28	9- مجتمع وعينة الدراسة :

الفصل الثالث: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

30	1- عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.....
44	2- مناقشة نتائج الدراسة :
45	خاتمة

- جدول رقم(01): يوضح حساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ 21
- جدول رقم (02): معامل الثبات 22
- جدول رقم (03): حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية..... 24
- جدول رقم (04): تحليل التباين الاحادي بين متوسطات درجات استجابات افراد العينة علي اسببان مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لطفل الروضة من وجهة نظر المربيات يعزى لمتغير السن..... 26
- جدول رقم (05): تحليل التباين الاحادي بين متوسطات درجات استجابات افراد العينة علي اسببان مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لطفل الروضة من وجهة نظر المربيات يعزى لمتغير الاقدمية..... 27
- جدول رقم (06): تحليل التباين الاحادي بين متوسطات درجات استجابات افراد العينة علي اسببان مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لطفل الروضة من وجهة نظر المربيات يعزى لمتغير التخصص..... 27
- الجدول رقم (07): يوضح التحقق من شروط التوزيع الطبيعي بالنسبة التوافق النفسي والاجتماعي..... 30
- الجدول رقم (08): يوضح مستوى التوافق النفسي لطفل الروضة من وجهة نظر المربيات 31

الجدول رقم (09): يوضح ترتيب مستوى عبارات محور التوافق النفسي حسب درجة تشبعها عن طريق استخراج متوسطات حسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات افراد عينة الدراسة 32

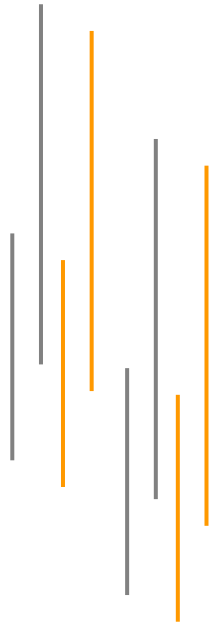
الجدول رقم (10): يوضح الفرق بين المتوسط الحسابي والنظري التوافق الاجتماعي لطفل الروضة من وجهة نظر المربيات..... 35

الجدول رقم (11): يوضح ترتيب عبارات محور التوافق الاجتماعي حسب درجة تشبعها عن طريق استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة..... 37

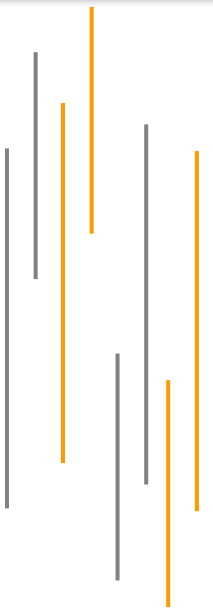
جدول رقم (12) يبين نتائج تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات استجابات افراد العينة في استبيان التوافق النفسي والاجتماعي تبعا لمتغير السن. 41

جدول رقم (13) يبين نتائج تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات استجابات افراد العينة في استبيان التوافق النفسي والاجتماعي تبعا لمتغير الأقدمية. 42

جدول رقم (14) يبين نتائج تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات استجابات افراد العينة في استبيان التوافق النفسي والاجتماعي تبعا لمتغير التخصص. 43



אוֹלֵוּ



يشغل موضوع التوافق حيزا كبيرا فالدراسات والبحوث لأهميته في حياة الانسان بصفة عامة و الطفل بصفة خاصة باعتباره العنصر الأساسي مراحل نموه، هدفت الكثير من الدراسات الى فهم سلوكيات الطفل ضمن نطاق الروضة وذلك لمعرفة مستوى التوافق النفسي والاجتماعي، ويحتل مفهوم التوافق أهمية كبيرة في علم النفس والصحة النفسية بصفة خاصة فالتوافق في حياة الطفل ضرورة أساسية لاسمرار حياته بشكل سوي ويمثل بدوره في محاولة إشباع الطفل لحاجاته النفسية والاجتماعية ولكون التوافق دليل على تمتع الفرد بصحة نفسية جيدة فهو يتصل بعدة مجالات منها النفسية الذي يتضمن الشعور بالحرية والانتماء للمجتمع وتقدير الذات يقابله الجانب الاجتماعي والذي يتمثل في التحرر من الميول المضادة للمجتمع والتمتع بالعلاقات ايجابية داخل الاسرة بالاضافة الى امتلاك مهارات اجتماعية مختلفة .

كما يتصف المتوافق نفسيا واجتماعيا بشخصية متكاملة قادرة على التنسيق بين حاجاته وسلوكه الهادف وتفاعله مع بيئته وتمتعه بسلوك سليم غير متطرف وانفعالاته ، بما يدع للشك أنه اذا لم يحقق الأطفال الحد الأدنى من الكفاءة الاجتماعية في مرحلة قبل المدرسة سيؤثر على مراحل عمره القادمة ،فمرحلة الطفولة لها دور كبير في حياة الامم حيث يتأثر مستقبلها بطريقة تربية أبنائها ،ما يحتم على القائمين بذلك ابتكار الاساليب التي يتعاملون بها مع طفل الروضة .

فالتربية ما قبل لمدرسة ،دور كبير في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل ،فهي عملية معقدة تتشابك فيها قوى وعلاقات ومؤثرات ثقافية متعددة وتتشرك فيها الاسرة والروضة والمجتمع فإن تم التوافق والتكامل بين الاسرة والمدرسة والمجتمع ، نمت شخصية الطفل بصورة سوية وإن حدث التعارض بينهم أدى ذلك الى عدم توافق الطفل ، فالرياض تؤثر في نمو الطفل الوجداني والاجتماعي والسلوكي، فهي تنمي قدرته الحسية والحركية عن طريق اللعب والعمل اليدوي، وتنمي التذوق الجمالي عن طريق الرسم والموسيقى، وتنمي أيضا الجانب المعرفي عن طريق اللغة والحساب والخبرات والمعارف الاخر.(صنقر 2003.ص2)

ومن هذا المنطلق جاءت فكرة دراسة هذا الموضوع لدينا و الذي يهدف إلي معرفة مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لطفل الروضة من وجهة نظر المربيات و ذلك بالاختلاف السن و كذا اختلاف الاقدمية والتخصص لدى أطفال الروضة و الاستجابة للمتطلبات الموضوع تم تقسيم البحث علي النحو التالي:

الجانب التمهيدي: يشمل فصل واحد

الفصل الأول الإطار العام الدراسة : خصص للإطار العام لإشكالية الدراسة وتحديدها ووضع فرضيات التي عملنا على تحقق منها إضافة إلى أهداف وأهمية الدراسة والإشارة إلى أهم المفاهيم المتعلقة بموضوع الدراسة والخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة تطرقنا فيها إلى مستوى لتوافق النفسي والاجتماعي وأهم النظريات المفسرة للتوافق وتم ختم الفصل

بالدراسات السابقة التي تناولت دراسة الموضوع التوافق النفسي والاجتماعي، وقمنا بالتعقيب على هذه الدراسات بعدها تطرقنا إلى مدى الاستفادة من هذه الدراسات.

الفصل الثاني الاطار المنهجي: هذا الفصل خاص بالطرق المنهجية المتبعة بدءا بالدراسة الاستطلاعية وأهدافها، بعدها عينة الدراسة الاستطلاعية والمنهج المتبع في الدراسة وأدوات الدراسة الاستطلاعية، وخصائص العينة الأساسية، الأساليب الإحصائية المستعملة واختتم الفصل بالمجتمع وعينة الدراسة .

الفصل الثالث: وهو الخاص بتحليل و مناقشة النتائج المتوصل إليها من خلال الجداول المرفقة و مناقشة فرضيات الدراسة علي ضوء نظريات الدراسة و الدراسات السابقة المطروحة.

وفي النهاية قمنا بوضع خاتمة أدرجنا فيها مختلف النتائج التي توصلت إليها الدراسة ووضع استنتاجات المستخلصة من الدراسة وأنهيناها بإعطاء بعض التوصيات و الاقتراحات التي يمكن أن تفيد في دراسات أخرى لنختتمها بإدراج المراجع و الملاحق التي تم الاعتماد عليها لانجاز هذه الدراسة.



الفصل الاول: الإطار النظري للدراسة

1- الإشكالية :

كانت المدرسة في وقت من الزمن تقتصر على أطفال كانوا قد تعلموا مهارتي القراءة والكتابة في منازلهم ،ولهذا السبب ظهرت العديد من المحاولات في اسكتلندا علم 1816 لإدخال أطفال النساء العاملات في المصانع الى المدرسة ،حيث افتتح الفيلسوف روبرت أوين حضانة في منطقة نيو أنارك ،وتبعه في ذلك العديد من الأشخاص الى حين أصبح مصطلح رياض الأطفال منتشرا بين ذوي الطبقتين النبيلة والوسطى وهنا أصبحت تعد مرحلة رياض الأطفال اللبنة الأساسية في بناء النمو السليم للطفل وهذا ما اكدته الدراسات النفسية وأن كل ما يحققه الفرد من تعلم إنما يقوم على تعليم له أصول سابقة في الطفولة فالروضة هي المؤسسة التربوية التي يلتحق بها الأطفال من الولادة الى سن التمدرس .

فالطفولة من جهة توضع فيها الأسس والركائز التي تقام عليها شخصية الفرد في كثير من جوانبها المختلفة ومن جهة أخرى تشكل استمرار لبناء العائلة في المجتمع باعتبارها عملية هادفة ومستمرة لمساعدة الطفل على النمو المتكامل جسميا وعقليا واجتماعيا ووجدانيا .

يؤثر النمو الجسمي تأثيرا مهما في أداء الطفل من جميع النواحي ويختلف النمو الحسي في مراحل الطفولة فهم يحتاجون للنشاط الذي يقابل حاجتهم للنمو الجسمي باستخدام العضلات الكبيرة في اللعب ،إذ أن تلقي الطفل في هذه المرحلة أي معلومة خاطئة يصعب تغييرها لاحقا ما يؤثر على ثقافة الطفل ،كما أن حرمانه من التعرض لهذه المعلومات والمفاهيم يؤثر سلبا على النمو المعرفي .

فالروضة يتم من خلالها أيضا تنمية المفاهيم والمهارات المختلفة لدى الطفل لتحقيق تنمية شاملة ومتكاملة له بما يتماشى مع خصائص نموه لتلك المرحلة وتقام بها أنشطة وبرامج عديدة تسعى لتعزيز التفاعل والتكيف لتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي مثل الألعاب التربوية ،الأنشيد والأنشطة اليدوية والموسيقى والرحلات الترفيهية ،ومن خلالها

تسعى الروضة الى تحقيق نوع من التوافق النفسي الذي يسمح للطفل بعقد صلات اجتماعية ايجابية تتسم بالتكيف والتعايش الجيد مع زملائه .

بحيث يعتبر التوافق النفسي والاجتماعي موضوع حديث تبنته العلوم الاجتماعية وخاصة علم النفس الاجتماعي فالتوافق السوي هو الاعتدال في الإشباع لعام لا لإشباع حاجة واحدة على حساب حاجة أخرى . فالطفل المتوافق السوي يصدر عنه سلوك فعال يواجه به مختلف المشاكل بإيجاد أساليب ايجابية لتحقيق أهدافه وإشباع حاجاته النفسية والاجتماعية ويسمح له بالمشاركة في الأنشطة المقدمة والتي يمكن لها أن تؤثر بشكل ايجابي على نفسية الطفل و تعامله الاجتماعي الذي يحقق له كل أنواع التعايش والتكيف مع من حوله من فاعلين.

ومن كل هذا سنحاول استجلاء موضوع دراستنا بإحدى مؤسسات رياض الأطفال بولاية المسيلة وذلك للتعرف على مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لطفل الروضة من وجهة نظر المربيات من خلال كل ما يقدمونه من خدمات، أنشطة وبرامج معتمدين على التساؤل رئيسي هو : ما هو مستوى التوافق النفسي لطفل الروضة من وجهة نظر المربيات ؟

ما هو مستوى التوافق الاجتماعي لطفل الروضة من وجهة نظر المربيات؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لطفل الروضة من وجهة نظر المربيات تعزى لمتغير السن؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لطفل الروضة من وجهة نظر المربيات تعزى لمتغير الأقدمية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لطفل الروضة من وجهة نظر المربيات تعزى لمتغير التخصص؟

2- الفرضيات:

- مستوى التوافق النفسي لطفل الروضة من وجهة نظر المربيات مرتفع.
- مستوى التوافق الاجتماعي لطفل الروضة من وجهة نظر المربيات مرتفع.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لطفل الروضة من وجهة نظر المربيات تعزى لمتغير السن.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لطفل الروضة من وجهة نظر المربيات تعزى لمتغير الأقدمية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لطفل الروضة من وجهة نظر المربيات تعزى لمتغير التخصص.

3- أهداف الدراسة:

إن لكل عمل علمي اهداف يسعى إلى تحقيقها وبهذا نختصر الهدف من دراستنا فيما يلي :

- التعرف على مستوى التوافق النفسي لطفل الروضة
- التعرف على مستوى التوافق الاجتماعي لطفل الروضة
- التعرف على الفروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لطفل الروضة من وجهة نظر المربيات تعزى لمتغير السن.
- التعرف على الفروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لطفل الروضة من وجهة نظر المربيات تعزى لمتغير الأقدمية .
- التعرف على الفروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي و الاجتماعي لطفل الروضة من وجهة نظر المربيات تعزى لمتغير التخصص.

4- اهمية الدراسة:

تبرز أهمية هذا الموضوع كونه يمس شريحة مهمة وهي الاطفال بحيث تركز هذه الدراسة على اهمية مرحلة الطفولة في حياة الإنسان فهي الدعامة الأساسية لتحقيق التوافق النفسي واجتماعي سليم التي تشكل ملامح الشخصية السوية مستقبلا.

5- تحديد المفاهيم و المصطلحات:

1-5 مفهوم التوافق :

التوافق لغة: يعني تلائم الكائن الحي مع بيئته ,اما بتغيير سلوكه او بتغيير بيئته او بتغييرهما معا ,اما ردود افعال التوافق فهي مصطلح في الطب النفسي ويطلق على بعض الاضطرابات الشخصية التي تنشأ عن محاولات الشخص ان يوفق بين بيئته وبين المواقف المتعارضة. (شحاتة ، النجار 2003 ، ص1959)

اصطلاحا: يعني العملية الدينامية التي يحدث فيها تغيير او تعديل في سلوك الفرد او في اهدافه وحاجاته، او فيها جميعا ويصاحبها شعور بالارتياح والسرور اذا حقق الفرد ما يريد ووصل الى اهدافه واشبع حاجاته ويصاحبها شعور عدم الارتياح والاستياء ، إذا فضل في تحقيق أهدافه ومنع من إشباع حاجاته . (ابو حويج ، صفدي 2009 ، ص 78)

❖ و يعرفه كارل روجرز :

يعرف التوافق على أنه : { قدرة الشخص على تقبل الامور التي يدركها بما فيها ذاته ثم العمل من بعد ذلك على تبنيها في تنظيم شخصيته } (قذافي 1998 ، ص76)

ويعرفه لازاروس: التوافق هو { مجموع العمليات النفسية التي تساعد الفرد على التغلب على المتطلبات والضغوط المتعددة } (شحاتة ، النجار 2003 ، ص 1995)

❖ اجرائيا:

التوافق هو مجموعة تغيرات في سلوك الفرد التي تحدث نتيجة وجود رغبة في إشباع الحاجات ، وتكون لديه القدرة على اختيار وسائل واساليب مناسبة لمواجهة متطلبات البيئة وحل صراعاته ، وبالتالي المحافظة على علاقات جيدة داخل بيئته.

2-5 تعريف التوافق النفسي :

يعرف "داود" التوافق النفسي على انه سعي الانسان لتنظيم حياته وحل صراعاته لمواجهة مشكلاته من إشباعات واحباطات وصولا إلى الصحة النفسية .(الشاذلي 2001 ، ص 73)

❖ التوافق النفسي :

هو مدى ما يتمتع به الفرد من قدرة على السيطرة على الفكر والشعور بالأمن والاطمئنان بعيدا عن الخوف والتوتر .

يعرفه "منصور": أنه ما يشعر به الفرد نحو ذاته وما يدركه عن وجوده التي تحدد طبيعة استجابته للآخرين وما يملك من كفاءة في مواجهة المواقف المتأزمة انفعاليا . (بكوش 2012- 2013 ، ص 87)

❖ التعريف الإجرائي:

قدرة الفرد على التوافق بين دوافعه المتصارعة توفيقا يرضيها جميعا إرضاء متزنا ، كما يجدر الإشارة إلى أنه غالبا ما يسوء التوافق الاجتماعي للفرد إذ ساء توافقه الذاتي .

3-5 التوافق الاجتماعي:

التوافق الاجتماعي يعرفه "حامد زهران (1997)" بأنه : السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي وتقبل التغير الاجتماعي ، والتفاعل الاجتماعي السليم لخير الجماعة ، والسعادة الزوجية مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية . (حامد زهران ، 1997ص27)

و أيضا ويتضمن السعادة مع الآخرين و الالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية ,والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي وتقبل التغير الاجتماعي , السليم والعمل من اجل مصلحة الجماعة والسعادة الزوجية مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية (عبير عسيري,2011,ص40).

❖ التعريف الإجرائي:

القدرة على التكيف مع البيئة الجديدة و إقامة علاقات منسجمة وهو درجة التوافق التي يتحصل عليها الطفل من خلال الاستبيان المطروح على المربيات .

5-3 طفل الروضة:

يعرف بأنه الطفل في المرحلة العمرية الممتدة من نهاية العام الثالث حتى نهاية العام الخامس او بداية العام السادس , وقد اطلق البعض على هذه المرحلة مسمى الطفولة المبكرة . (بهادر 1996)

الروضة: عرفها السيد عبدالقادر الشريف, انها المؤسسة الاجتماعية الاساسية الساندة للأسرة والتي تستطيع ان توفر المعلومات والممارسات والخبرات اللازمة لنجاح التفاعل الاجتماعي للطفل , واكسابه المعارف والمهارات والاتجاهات وتعلم اساليب العمل الفردي والجماعي .(قضاة ، تورتوري 2006 ، ص 26)

وتعرف على انها {مؤسسة تربوية او جزء من نظام تعليمي مخصص لتربية الاطفال (4الى 6 سنوات)، تتميز بأنشطة متعددة تهدف الى اكساب الطفل القيم التربوية و الإجتماعية و الثقافية ,ولها منهج وبرامج مختارة بعناية لتحسين نمو الطفل}.

6- الدراسات السابقة:

1) دراسة نور الهدى بوشامة وريمة غويل 2016: " بعنوان دور الروضة في تحقيق

التوافق النفسي و الاجتماعي لدى الطفل" هدفت الدراسة الى الكشف عن دور الروضة

في تحقيق التوافق النفسي و الاجتماعي للطفل و اعتمدت الباحثتان على المنهج

الوصفي تمثلت اداة الدراسة في الاستمارة و الملاحظة مكونة من تسعة وعشرون بند ، مجتمع الدراسة مكون اربعة واربعون مربية ومن النتائج المتحصل عليها :

ان الروضة تساهم في تحقيق التوافق النفسي و الاجتماعي للطفل من خلال مختلف الطرق والامكانيات التي تتوفر عليها الروضة .

2) دراسة (خديو دليل وسعيدة قطيب 2018): بعنوان "عسر الكتابة وعلاقته بالتوافق النفسي و الاجتماعي" و هدفت هذه الدراسة الى التعرف على عسر الكتابة و علاقته بالتوافق النفسي و الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثالثة والرابعة ابتدائي واعتمدا على المنهج الوصفي وتمثلت أداة الدراسة في اختبار رسم الرجل واختبار عسر الكتابة مقياس التوافق النفسي والاجتماعي للأطفال، وعينة الدراسة النهائية كانت ثمانين معسر كتابيا ومن النتائج المتحصل عليها:

توجد علاقة دالة احصائيا بين عسر الكتابة والتوافق النفسي الاجتماعي .

توجد علاقة دالة احصائيا بين الذكور والإناث في عسر الكتابة .

3) دراسة بودلال يوسف و هنوس بوعلام 2015: بعنوان دور الرياضة المدرسية في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي هدفت الدراسة الى معرفة مدى تأثير ممارسة الرياضة المدرسية في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي اعتمد الباحثان المنهج الوصفي تمثلت اداة الدراسة في الاستبيان شملت العينة مئة تلميذ وتم الاختيار بطريقة عشوائية ومن النتائج المتحصل عليها :

ان ممارسة الرياضة تساهم في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي

1-6 دراسات جزائرية

1) دراسة فاز ازروق "الكفالة النفسية للمصابين بداء السكري 1997: استراتيجيات المقاومة الفعالة لتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي هدفت الدراسة الى معرفة هذه

الاستراتيجيات المستعملة من المصابين بمرض السكري في عملية مقاومتهم ضد الضغط النفسي و الاجتماعي تمثلت اداة الدراسة في المقابلة العيادية واختبار المقاومة وسلم التقدير الذاتي على عينة مكونة من سبع مصابين ومن النتائج المتحصل عليها :
الكيفية التي يدرك بها الفرد المرض والطريقة التي يتعامل بها مع تلك الوضعية هم متغيران لهما أهمية في التنبؤ بمدى التوافق السيكولوجي مع المرض

(2) دراسة خديجة صالي 2011: بعنوان " التوافق النفسي والاجتماعي عند جموعة من المراهقين المصابين بحساسية الغلوتين دراسة ميدانية بالجمعية الجزائرية للمرضى المصابين بحساسية الغلوتين هدفت الدراسة الى محاولة معرفة اثر التعامل المستمر مع هذا المرض ومع هذا المصاب اعتمدت الباحثة المنهج العادي وتطبيق دراسة حالة تمثلت اداة الدراسة في المقابلة العيادية اختبار الشخصية واعتمدت على عينة غرضية المقصودة تكونت من ثمن مراهقين من النتائج المتحصل عليها :

ان هناك فرق بين الاناث و الذكور المصابين بحساسية الغلوتين فيما يخص توافقيهم النفسي والاجتماعي .

2-6 دراسات عربية :

(1) دراسة عبدالله يوسف أبو سكران 2009: بعنوان "التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بمركز الضبط داخلي وخارجي المعاقين حركيا في قطاع غزة " لدى عينة الدراسة واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي تمثلت اداة الدراسة في البيانات و ضم مجتمع الدراسة جميع المعاقين حركيا في محافظات قطاع غزة والبالغ عددهم ثمانية الاف ومئتان معاق حركيا ، قام الباحث بتطبيق ادوات الدراسة على عينة استطلاعية خمسين معاق من ذكور واناث ، ومن النتائج المتحصل عليها :

يعتبر توافق النفسي والاجتماعي من اهم مصادر الصحة النفسية للمعاقين على وجه

الخصوص

(2) دراسة جمال شفيق احمد , فوزي عبد الرحمان اسماعيل , احمد فخري هاني , سالي احمد سيد: انماط التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي و الاجتماعي لدى اطفال الاطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة ، تهدف الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين انماط التنشئة البيئية والتوافق النفسي والاجتماعي دراسة مقارنة استخدم الباحثون المنهج الوصفي واعتمد على عدة مقاييس واستمارة بيانات أولية وقام الباحثون بتحديد عينة قوامها (270) مناصفة بين الذكور والإناث بالمرحلة الإبتدائية تم اختيارهم بطريقة عشوائية ومن النتائج المتحصل عليها :

وجود علاقة دالة بين أنماط التنشئة الاجتماعية والتوافق النفسي الاجتماعي لأطفال مرحلة الطفولة المتأخرة .

3-6 التعليق على الدراسات السابقة :

تعتبر الدراسات سابقة الذكر نموذج لبعض الأبحاث التي تناولت في دراستها موضوع مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لطفل الروضة من وجهة نظر المربيات دراسة ميدانية لرياض الأطفال في مدينة المسيلة في مختلف الإطارات و المجالات حيث تدرس مستوى لتوافق النفسي والاجتماعي لمرضى السكري ، والحساسية المفرطة للغلوتين ، وكذلك دور الرياضة في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي و للمعاقين حركيا تميزت هذه البحوث بما يلي :

من حيث الهدف: لقد تعددت تنوعت أهداف الدراسات السابقة حيث أجمعت بعض الدراسات إلى معرفة مستوى التوافق النفسي و الاجتماعي كدراسة (بودلال يوسف، وهنوس بوعلام) ودراسة (نور الهدى بوشامة و ريمة غويل) و دراسة (خديجة صالي) و دراسة (عبدالله يوسف ابو سكران) و دراسة (جمال شفيق أحمد ، فوزي عبدالرحمان اسماعيل ، أحمد فخري هاني ، سالي أحمد السيد) ودراسة (خدو دليل، وسعيدة قطيب) وهناك دراسات اخرى تناولت استراتيجيات المقاومة الفعالة لتحقيق التوافق النفسي الاجتماعي ، هدفت الى

معرفة الاستراتيجيات المستعملة من طرف المصابين بمرض السكري في عملية مقاومتهم ضد الضغط النفسي و الاجتماعي دراسة (فا/ ز أزروق).

أما في الدراسة الحالية فقد هدفت إلى التعرف على مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لطفل الروضة من خلال استجابات مربيات رياض الأطفال.

من حيث العينة: تتوعت عينات الدراسة بتنوع أهداف الدراسة حيث شملت عينات الدراسة على تلاميذ مرحلة الثانوية في دراسة (بودلال يوسف، وهنوس بوعلام)، وشملت كذلك على المربيات في دراسة (نور الهدى بوشامة، وريمة غويل)، و طبقت على الممرضة المصابين بحساسية الغلوتين في دراسة (خديجة صالي)و طبقت عينة الدراسة على المعاقين حركيا في دراسة (عبدالله يوسف أبو سكران) و بعضها الآخر على أطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة في دراسة (جمال شفيق أحمد ، فوزي عبدالرحمان اسماعيل ، أحمد فخري هاني ، سالي أحمد السيد) و تلاميذ السنة الثالثة والرابعة و الخامسة ابتدائي في دراسة (خدو دليل، وسعيدة قطيب) وطبقت على سبع مصابين بداء السكري في دراسة (فا / ز أزروق).

أما في الدراسة الحالية فقد استهدفت مجتمع المربيات في رياض الأطفال.

من حيث أدوات جمع البيانات : استخدم الباحثون أدوات ملائمة لطبيعة موضوع الدراسة و الأهداف التي وضعت، حيث قام بعض الباحثين بالاستعانة على الاستبيان كدراسة (بودلال يوسف، وهنوس بوعلام) بينما اعتمدت بعض الدراسات على الاستمارة لجمع البيانات كدراسة (نور الهدى بوشامة، وريمة غويل) والاستعانة بعدة مقاييس و استمارة بيانات في دراسة (جمال شفيق أحمد ، فوزي عبدالرحمان اسماعيل ، أحمد فخري هاني ، سالي أحمد السيد) و دراسة (عبدالله يوسف أبو سكران) ، بينما قامت بعض الدراسات بتطبيق بعض الاختبارات منها اختبار المقاومة العيادية واختبار سلم الذاتي و سلم فعالية الذات كدراسة (فا / ز أزروق) والمقابلة العيادية واختبار الشخصية للمرحلة الاعدادية الثانوية

في دراسة (خديجة صالي) و اختبار رسم الرجل و اختبار عسر الكتابة و مقياس التوافق النفسي و الاجتماعي للأطفال (خدو دليل، وسعيدة قطيب)

أما في الدراسة الحالية فقد تم الاعتماد على أداة الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات.

من حيث المنهج : ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة اعتمدت أغلب الدراسات على استخدام المنهج الوصفي كدراسة (نور الهدى بوشامة و ريمة غويل) و دراسة (بودلال يوسف و هنوس بوعلام)، ودراسة (جمال شفيق أحمد ، فوزي عبدالرحمان اسماعيل ، أحمد فخري هاني ، سالي أحمد السيد) ، ودراسة (خدو دليل و سعيدة قطيب)، في حين استخدمت بعض الدراسات المنهج الوصفي التحليلي كدراسة (عبدالله يوسف أبو سكران)، و اعتمدت بعض الدراسات على المنهج العيادي كدراسة (صالي خديجة).

أما في الدراسة الحالية فقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي كونه الأنسب لمثل هذا الصنف من الدراسات.

من حيث النتائج : لقد أجمعت بعض نتائج الدراسات السابقة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس كدراسة (خدو دليل، وسعيدة قطيب) ودراسة (عبدالله يوسف أبو سكران) ودراسة (خديجة صالي).

4-6 مدى الاستفادة من الدراسات السابقة:

ساعدتنا الدراسات السابقة في:

- تحديد مشكلة البحث وضبط المتغيرات.
- الاستفادة من نتائج البحوث لبناء فرضيات جديدة في تفسير ومناقشة نتائج الدراسة الحالية.
- الاستفادة من الإجراءات المنهجية المطبقة في الدراسات السابقة.

- الاستفادة من الدراسات السابقة في اختيار المنهج المناسب وتحديد نوعية العينة الملائمة لطبيعة موضوع الدراسة الحالية.
- اختيار الأداة المناسبة لجمع المعلومات المتعلقة بالدراسة الحالية.
- جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية.
- الاستفادة من النتائج والتوصيات والمقترحات في الدراسات السابقة.
- توفير الوقت، والتسهيل في جمع المراجع وتحديدها الخاصة بموضوع الدراسة الحالية.

7 النظريات المفسرة للتوافق:

1-7 نظرية التحليل النفسي:

يرى " فرويد" أن الشخصية تتكون ثلاث أجهزة نفسية هي (الهو) و (الأنا) و (الأنا الأعلى) ولا بد أن تعمل هذه الأجهزة جميعها في تعاون في ما بينها لكي تحقق التوازن و الإستقرار النفسي للفرد و الأنا القوية هي التي تمت نمو سليما وهي التي تستطيع التوافق بين الأجهزة النفسية ، أما الأنا الضعيفة فهي التي تخضع لسيطرة اللهو وعندئذ يسود مبدأ الواقع وما يطلبه الأنا الأعلى ، فيلجأ الفرد في هذه الحالة إلى تحطيم العوائق و القيود وهكذا يصبح السلوك منحرفا وقد يأخذ متزمتة عاجزة عن إشباع الحاجات الأساسية وتوازن الشخصية فتقع فريسة للصراع والتوتر والقلق مما يؤلف مجموعة قوى ضاغطة تكبت الدافع وتزج به في أعمال اللاشعور وهذا يؤدي إلى ظهور الأعراض المرضية التي تعبر عن موضوع الكبت ذاته في صورة آليات دفاعية .(فيصل 1982 , ص 60)

كما أن الشخص حسن التوافق في نظر " فرويد " هو الذي تكون عنده الأنا عنده بمثابة المدير المنفذ للشخصية أي هو الذي يسيطر على كل من "اللهو" و "الأنى الأعلى" ويتحكم بهما ويدي حركة التفاعل مع العالم الخارجي تفاعلا تدعى فيه مصلحة الشخصية بأسرها ومالها من حاجات هذا من ناحية ومن ناحية أخرى فإن التوافق الحسن عند الفرد يكون بإدراك الشعور لدفاعه وتكيفها لمطالب الواقع ويرجح "فرويد" سوء التوافق الى مرحلة الطفولة بخبراتها المؤلمة التي تعرض لها الطفل في مراحلها الأولى والتي لها عامل أساسي في تشكيل الشخصية (علي 1990 ،ص30) .

2-7 النظرية السلوكية :

تفترض المدرسة السلوكية إلى أن الشخص يتعلم السلوك من خلال تفاعله مع البيئة و على هذا الأساس يجب وصف الأشخاص بكائنات استجابية و يستجيبون للمثيرات التي تقدمها لهم البيئة وفي أثناء تلك العملية تتكون أنماط السلوك و الشخصية في نهاية الأمر. (مصطفى و آخرون 1981 ،ص210)

وعليه فالمواقف البيئية لها دور في تشكيل شخصية الإنسان وتوافقه و لذلك يجب ان يدرك السلوك على انه خاص بموقف بعينه كما يرى "دولار ميلر" أننا نكتب شخصياتنا ، فلأطفال يتعلمون النطق الصحيح للكلمات من خلال الاستجابات الناجمة التي يتم تدعيمها من قبل الوالدين والمحيطين بهم .(فيصل 1982 ، ص 60)

كما يؤكد السلوكيون على أن السلوك بصفة عامة ناتج عن مثير واستجابة وأن التوافق ما يريده الإنسان بالشكل الصحيح ، وقد ينتج عن الشخص الذي يقوم بالاستجابة وهذا إما يكون نقص معرفي أو نقص انفعالي أو اجتماعي وقد يرجع إلى عدم السواء عن عوامل خارجية نحدث ضوضاء أو اي معوقات خارجية.(علي 1990 ، ص 30)

3-7 النظرية المعرفية :

يرى أصحاب هذه المدرسة أن التوافق عبر معرفة الإنسان لذاته وقدراته والتوافق معها حسب إمكانياته المتاحة وأن كل فرد يمتلك القدرة على التوافق الذاتي وعلى هذا لأساس فقد أكد عبر خبراته مع المرضى أن يوضح لهم امتلاك القدرة عبر الحديث الداخلي على التوافق فقد أكد "البرت اليس" على أهمية تعليم المرضى النفسيين كيف يغيرون تفكيرهم في المشكلات و أن يوضح للمريض أن حديثه مع ذاته يعتبر مصدرا لاضطرابه الانفعالي و أن يبين له كيف أن هذه الأحاديث غير منطقية و أن يساعده على أن يستقيم تفكيره ، حتى يصبح الحديث الذاتي لديه أكثر منطقية و أكثر فعالية .(عزيز ، عصام: مرجع سابق ص69)

كما ويرى أصحاب المدرسة المعرفية أن للإنسان الحرية في اختيار أفعاله التي يتوافق بها مع نفسه و مع مجتمعه المحيط به وهو يقبل على اختيار السلوك المقبول اجتماعيا ويتوافق توافقا تاما حسنا مع نفسه و مع مجتمعه وهو لا يتوافق توافقا سيئا إلا إذا تعرض للضغوط البيئية والظلم والشعور بالتهديد وعدم التقبل ، ومن هنا يمكن القول أن قدرة الفرد الذاتية والمعرفية لها أهمية في إكسابه التوافق ، فكلما كان الفرد متعلما و مكتسبا الأفكار التي تتناسب مع الواقع المحيط ، كلما كان قادرا على التوافق السليم .(كمال 1988 ،ص91)

4-7 المدرسة الإنسانية :

يرى أصحاب المدرسة الإنسانية وعلى رأسهم روجرز صاحب نظرية الذات إن الإنسان لديه القدرة على قيادة نفسه والتحكم فيها وعزى أنواع السلوك الإنساني كافة إلى دافع واحد وهو تحقيق الذات والشخصية هي نتاج للتفاعل المستمر بين الذات والبيئة المادية والاجتماعية فهي ليست ساكنة بل هي دائمة الحركة والتغير ، والسلوك الإنساني عنده يعمل بشكل موحد إيجابي نحو هدف تحقيق الذات . (محمد 1994 ، ص 94)

ويرى روجرز أن للتوافق النفسي معايير تكمن في ثلاث نقاط أساسية هي :

أ- الإحساس بالحرية

ب- الانتفاع على الخبرة

ج- الثقة من مشاعر الذاتية

بينما يرى ماسلو حول معايير التوافق من زاويته فإنه ركز على تحقيق الذات يؤدي

إلى تحقيق التوافق من خلال معايير التالية :

التمركز حول المشكلات من أجل حلها

أ- العلاقات الاجتماعية

ب- قبول الذات

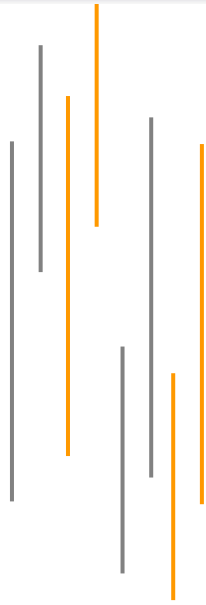
ج- الإدراك الفعال للواقع

د- الاستقلال الذاتي

هـ- التوازن بين جوانب الحياة المختلفة. (خليفة 1990، ص 89 /ص 90)



الفصل الثاني: الإطار المنهجي للدراسة



1- الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية في البحث العلمي هي احد انواع البحوث العلمية التي يقوم الباحث العلمي باستخدامها لكي يعمل على تنفيذ الدراسة الميدانية ، و عادة ما يستعين بها الباحث العلمي اذا لا يملك معرفة كاملة عن الموضوع ، اذا تساعده في تزويد معرفته وتجعله اكثر تعمقا في موضوع دراسته ، وبالتالي يصبح ملما بجميع جوانبها ، كما يمكن اعتبار الدراسة الاستطلاعية بمثابة نقطة الانطلاق للبحث العلمي بجميع أجزائه النظرية والتطبيقية (العلمية) ، فهي تعتبر السنة الاولى للدراسة الميدانية والتي تعمل على تعزيز ثقة الباحث العلمي واستمراره في الدراسة .

2- اهداف الدراسة الاستطلاعية:

- ❖ استطلاع الظروف التي يجري فيها الباحث، والتعرف على العقبات التي تقف في طريق اجرائه.
- ❖ تحديد العينة ومعرفة الأجواء المحيطة بها ومختلف ظروفها.
- ❖ التقرب من أفراد العينة والمتمثلون في أساتذة القسم.
- ❖ تحديد الوقت الكافي لتطبيق أداة الدراسة.

3- عينة الدراسة الاستطلاعية:

- من خلال الدراسة الاستطلاعية تم تطبيق الاداة على عينة مكونة من 15 مربية على مستوى الرياض بمدينة المسيلة. حساب عامل الثبات:
- ❖ حساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

عدد العبارات	ألفا كرونباخ
20	0.623

جدول رقم(01): يوضح حساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

تم حساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ للمقياس ككل هو 0,623 وهو معامل مقبول لأنه اكبر من 0,660 ما يمكننا من تطبيقه على الدراسة الأساسية والجدول التالي يوضح معامل الثبات لكل عبارة

جدول رقم (02): معامل الثبات

الرقم	العبارة	معامل الثبات	الصدق
01	البرامج التعليمية التربوية المقدمة تتماشى مع ميولات أطفال الروضة	0.572	0.756
02	ان الطفل يتعلم الادعية التي تساهم في تنمية القيم الاخلاقية و التربوية لديه	0.582	0.762
03	ارى ان الطفل مع مرور الوقت يندمج مع جو الروضة	0.633	0.795
04	ان الطفل يتجاوب مع القيم التي تعلمونها له	0.592	0.769
05	ان التفاعل أثناء العملية التعليمية يسمح بتكوين علاقة بطفل روضة	0.624	0.789
06	أرى ان المقررات التعليمية لها دور في غرس قيم التسامح بين الاطفال	0.582	0.769
07	تقومون بالتحضير النفسي والتعليمي للطفل عند القيام بأنشطة معية	0.634	0.796
08	أرى أن البرامج التعليمية لها دور في تنمية شخصية طفل	0.575	0.758
09	أرى أن التعبير الشفهي يساعد الطفل على التواصل الاجتماعي	0.623	0.789
10	ان الطفل يتجاوب مع البرامج الترفيهية الاجتماعية	0.582	0.762
11	إن الطفل يختار الانشطة الترفيهية التي يقوم بها	0.655	0.809
12	ان سرد القصص والحكايات يساهم في تحقيق الاكتشاف لدى الطفل	0.613	0.782
13	ان الانشطة الرياضية تساهم في تحقيق الاكتشاف لدى طفل	0.555	0.744
14	ارى ان الانشطة الترفيهية لها دور في تنمية القيم الروحية للطفل	0.575	0.758
15	أرى أن اللعب له دور في التقليل من المخاوف المرضية لدى الاطفال	0.676	0.822
16	أن الموسيقى لها دور في تحقيق الاستمتاع لدى طفل الروضة	0.624	0.789
17	ان الطفل في المسرح يشعر بالراحة و السعادة	0.637	0.798
18	أرى أن النشاط الترفيهي له دور في تقليل السلوك العدواني لدى الطفل	0.589	0.767
19	أرى أن الاطفال يستمتعون باللعب داخل الروضة	0.624	0.789
20	أن الرسم يساعد الاطفال على التعبير بحرية عن مشاعرهم	0.626	0.791

من خلال الجدول رقم (02) الذي يبين معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لكل عبارة و الذي تراوح بين (0,555) و (0,676) وهو معامل ثبات مقبول ،وكانت نتائجه كالتالي ،ففي العبارة الاولى معامل هو 0,572 ، والعبارة الثانية معامل الثبات هو 0,582 ، والعبارة الثالثة معامل الثبات هو 0,633 ، والعبارة الرابعة معامل الثبات هو 0,592 ، والعبارة الخامسة معامل الثبات هو 0,624 ، والعبارة السادسة معامل الثبات هو 0,582 ، والعبارة السابعة معامل الثبات هو 0,634 ، والعبارة الثامنة معامل الثبات هو 0,575 ، والعبارة التاسعة معامل الثبات هو 0,623 ، والعبارة العاشرة معامل الثبات هو 0,582 ، وفي العبارة الحادية عشر 0,655 ، والعبارة الثانية عشر معامل الثبات هو 0,613 ، وفي العبارة الثالثة عشر معامل الثبات هو 0,555 ، والعبارة الرابعة عشر معامل الثبات هو 0,575 ، والعبارة الخامسة عشر معامل الثبات هو 0,676 ، والعبارة السادسة عشر عامل الثبات هو 0,624 ، والعبارة السابعة عشر عامل الثبات هو 0,637 ، والعبارة الثامنة عشر معامل الثبات هو 0,589 ، والعبارة التاسعة عشر معامل الثبات هو 0,624 ، والعبارة الأخيرة معامل الثبات هو 0,626.

4- حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

تم حساب معامل الثبات بطريقة ثانية وهي طريقة التجزئة النصفية والتي يتم من خلالها تقسيم الاستبيان إلى جزئين حيث جاء معامل الارتباط قبل التصحيح 0,660، وبعد الاعتماد على تصحيح المعامل لمعادلة سبيرمان و براون أصبح يساوي 0,795 ، وهو معامل ثبات مقبول في هذه الدراسة وما يسمح لنا بتطبيقه على دراستنا الأساسية.

معامل التصحيح	الارتباط قبل	تصحيح المعامل بمعادلة سبيرمان براون	عدد أفراد العينة
0.660		0.795	15

جدول رقم (03): حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية

5- صدق الأداة:

5-1 صدق المحكمين:

المقصود بصدق المحكمين هو عرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة مختصين في علم النفس العيادي من أجل تعديل وتحكيم أسئلة الاستبيان ، وبعد القيام بالتعديلات و إخراج الاستبيان في الصورة النهائية تم توزيعه على الفئة الأساسية. (قائمة الاساتذة المحكمين توجد في الملاحق)

5-2 الصدق الذاتي:

الصدق الذاتي يتم من استخراج من خلال الاعتماد على معامل الثبات للدراسة الحالية فهو يساوي الجذر التربيعي له ، حيث كان يتراوح بين (0,744) ، (0,809).

حسب الجدول السابق فإن الصدق في العبارة الاولى 0,756 ، وفي العبارة الثانية معامل الصدق هو 0,762 ، وفي العبارة الثالثة معامل الصدق هو 0.795 ، وفي العبارة الرابعة معامل الصدق هو 0,769 ، وفي العبارة الخامسة معامل الصدق هو 0,789 ، وفي العبارة السادسة معامل الصدق هو 0,769 ، وفي العبارة السابعة معامل الصدق هو 0,796 ، وفي العبارة الثامنة معامل الصدق هو 0,758 ، وفي العبارة التاسعة معامل الصدق هو 0.789 ، وفي العبارة العاشرة معامل الصدق هو 0,762 ، وفي العبارة الحادية عشر

معامل الصدق هو 0.809 ، وفي العبارة الثانية عشر معامل الصدق هو 0,782 ، وفي العبارة الثالثة عشر معامل الثبات هو 0,744 ، وفي العبارة الرابعة عشر معامل الثبات هو 0,758 ، وفي العبارة الخامسة عشر معامل الثبات هو 0,822 ، والعبارة السادسة عشر معامل الثبات هو 0,789 ، وفي العبارة السابعة عشر معامل الثبات هو 0,798 ، وفي العبارة الثامنة عشر معامل الثبات هو 0,767 ، وفي العبارة التاسعة عشر معامل الثبات هو 0,789 ، وفي العبارة الأخيرة معامل الثبات هو 0,791 .

6- منهج الدراسة :

يستعين الباحث في فروع العلم المختلفة بمجموعة من الطرق والأساليب في عملية جمع البيانات واكتساب المعرفة من الميدان وتدرج تلك الطرق والأساليب ضمن ما يعرف بمنهج الدراسة ، ولكن مشكلة أو ظاهرة بعض الخصائص التي تفرض خطوات معينة للبحث فيها وهذا ما يمكن الباحث أن يستخدم عدة مناهج وطرق متكاملة يستعين لتحقيق أهدافه العلمية ، فالمنهج هو أسلوب التفكير والعمل الذي يعتمد عليه الباحث لتنظيم أفكاره ، وتحليلها و عرضها وبالتالي لوصول الى نتائج و حقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة (ربحي وغنيم، 2004، ص 33)

بما أن الدراسة الحالية تهتم بمعالجة موضوع مستوى التوافق النفسي و الاجتماعي لطفل الروضة من وجهة نظر المربيات وهي ضمن هذا الإطار نحاول التعرف على مستوى التوافق النفسي و الاجتماعي لطفل الروضة ، تم تبني المنهج الوصفي الذي كان أمثراً ملائمة الاستكشاف والتنبؤ ، حيث يعرف المنهج الوصفي أنه طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة و تصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها (المحمودي ، 2019 ، ص57).

7- ادوات الدراسة :

هي الوسائل المتبعة من قبل الباحث العلمي للحصول على المعلومات والبيانات التي يريدها ، و من ثم تبويبها وتحليلها باستخدام الطريقة الملائمة للتحليل الإحصائي ، والوصول الى النتائج النهائية التي تمكنه من استخدامها في البحث العلمي ، ويعتمد اختيار اداة الدراسة مناسبة للبحث العلمي على نوع البحث ، ومنهجه ، وطبيعة المعلومات والمشاكل الذي يحتويها البحث .

وفي ضوء هذا ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الاستبيان، حيث يعرف الاستبيان على أنه عبارة عن مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة و المرتبطة ببعضها البعض تحدد الأهداف التي يسعى إليها الباحث وذلك في ضوء موضوع البحث والمشكلة التي اختارها .(قندليجي و السامراني ،2008، ص288)

8- خصائص العينة الأساسية:

جدول رقم (04): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن.

السن	التكرارات	النسب المئوية
19 — 25	15	44,11
26 — 32	8	23,52
32 — فما فوق	11	32,35
المجموع	34	100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً (34) فرداً، نلاحظ أن الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين 19 — 25 (15) حيث بلغت نسبتهم 44,11%، في حين بلغ سن الافراد بين 26 — 32 (8) بنسبة بلغت 23,52%، أما فيما يخص الأفراد الذين تتراوح اعمارهم من 32 — فما فوق (11) بلغت نسبتهم 32,35%.

جدول رقم (05): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الأقدمية.

الأقدمية	التكرارات	النسب المئوية
1 — 5	26	76,47
6 — 10	6	17,64
11 — 15	2	5,88
المجموع	34	100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً (34) فرداً، نلاحظ أن المربيّات تتراوح خبرتهم المهنية من 1 — 5 (26) بنسبة بلغت 76,47%، في حين بلغ عدد المربيّات تتراوح خبرتهم المهنية من 6 — 10 (6) بنسبة بلغت 17,64%، أما التي يمتلكن الأقدمية في المجال من 11 — 15 (2) بنسبة مئوية بلغت 5,88% .

جدول رقم (06): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص.

التخصص	التكرارات	النسبة المئوية
علم النفس	14	41,17
علم الاجتماع	4	11,76
تخصص آخر	16	47,05
المجموع	34	100

موضح من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً (34) فرداً، نلاحظ أن حجم ذوي التخصص علم النفس (14) بنسبة

41,17%، أما ذوي تخصص علم الاجتماع فقد بلغ عددهم (04) بنسبة قدرت بـ 11,76%. أما ذوي تخصص آخر فقد بلغ عددهم (16) بنسبة قدرت بـ 47,05%.

9- الأساليب الإحصائية المستعملة :

- ✓ حساب النسبة المئوية في جداول خصائص العينة
- ✓ تحليل التباين الأحادي.
- ✓ الإنحراف المعياري
- ✓ المتوسط الحسابي
- ✓ القيمة ت للمجموعة الواحدة
- ✓ الاختبار التوزيع الطبيعي للبيانات

10- مجتمع وعينة الدراسة :

يشير معنى مجتمع الدراسة الى المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث الى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة. (احمد بن مرسل، 2005، ص 44)

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من 150 مربية خريجات عدة تخصصات منها علم النفس و علم اجتماع وتخصصات اخرى مؤهلات للعمل في رياض الأطفال حيث تتراوح اعمارهم بين (18-45 سنة) موزعة على اكثر من 25 روضة في مدينة المسيلة من 4 مارس الى 25 سنة 2023

الفصل الثالث: عرض نتائج الدراسة
ومناقشتها



1- عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

الجدول رقم (07): يوضح التحقق من شروط التوزيع الطبيعي بالنسبة للتوافق النفسي والاجتماعي.

القرار	Shapiro-Wilk			Kolmogorov-Smirnov ^a			التوافق النفسي والاجتماعي
	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاحصاءات	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاحصاءات	
غير دال	0,319	34	0,968	0,165	34	0,118	

من خلال المعطيات المبينة في الجدول أعلاه نلاحظ و بناء على قيمة إختبار كولموغراف سميرنوف، بالنسبة لمستوى (التوافق النفسي لطفل الروضة) نلاحظ أن بيانات المحور جاءت غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا = (0,165)، وبالتالي فإن بيانات المحور تتوزع توزيعاً طبيعياً و بما أن بيانات المتغير تتوزع طبيعياً فإنه يمكن استخدام الأساليب الإحصائية البارامترية في معالجة فرضيات الدراسة الحالية

و بناء على قيمة شابيرو ويلك، بالنسبة مستوى (التوافق النفسي الاجتماعي لطفل الروضة) نلاحظ أن بيانات المحور جاءت غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا = (0,319)، وبالتالي فإن بيانات المحور تتوزع توزيعاً طبيعياً و بما أن بيانات المحور تتوزع توزيعاً طبيعياً فإنه يمكن استخدام الأساليب الإحصائية البارامترية في معالجة مختلف فرضيات الدراسة الحالية.

أ- عرض نتائج الفرضية الأولى: نصت الفرضية الأولى على أن مستوى التوافق النفسي لطفل الروضة من وجهة نظر المربيات مرتفع.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (t) بالنسبة للعينة الواحدة والقائمة على أساس تقدير الفرق بين متوسط استجابات أفراد العينة على المستوى الأول من الاستبيان والمتوسط النظري له، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (08): يوضح مستوى التوافق النفسي لطفل الروضة من وجهة نظر المربيات

حور ول	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	الفرق بين المتوسطين	T	مستوى الدلالة	القرار	المعيار
درجة الية	34	2	2,934	0,194	34	0,934	179,709	0.000	دال	2,34 3,00

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أنه بعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمستوى التوافق النفسي لطفل الروضة ومقارنته بالمتوسط النظري تبين أن متوسط درجات أفراد عينة البحث في مستوى الأول بلغ (2,934) درجة ، وبانحراف معياري قدره (0,194) درجة، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ (02) درجة، حيث أن الفرق بين المتغيرين بلغ (0,934) درجة، وباستخدام الاختبار الثاني لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة تبين أن الفرق دال إحصائياً بين كلا الوسطين المحسوب والنظري لصالح المحسوب، وما يؤكد ذلك هو قيمة (t) التي بلغت (179,709) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,05) كما أن المتوسط المحسوب ينتمي إلى المجال [2,34-3,000] أي المجال المرتفع ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ نسبة 5%.

وعليه نستنتج أن مستوى التوافق النفسي لطفل الروضة من وجهة نظر المربيات مرتفع.

– بالنسبة لعبارات المحور الأول (التوافق النفسي لطفل الروضة من وجهة نظر المربيات)

تم ترتيب عبارات المحور الأول حسب درجة تشعبها عن طريق استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (09): يوضح ترتيب مستوى عبارات محور التوافق النفسي حسب درجة

تشعبها عن طريق استخراج متوسطات حسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات افراد

عينة الدراسة

الترتيب	المستوى	معيار الحكم	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	عبارات المحور الأول حول التوافق النفسي	الرقم
8	مرتفع	2,34 _____3	47767,0	2,8824	34	البرامج التعليمية التربوية المقدمة تتماشى مع ميول أطفال الروضة.	01
1	مرتفع	2,34 _____3	0,000	3,0000	34	إن الطفل يتعلم الأدعية التي	02

						تساهم في تنمية القيم الأخلاقية والتربوية لديه	
1	مرتفع	2,34 ————— 3	0,000	3,0000	34	أرى أن الطفل مع مرور الوقت يندمج مع جو الروضة	03
1	مرتفع	2,34 3 —————	0,000	3,0000	34	إن الطفل يتجاوب مع القيم التي تعلمونها له	04
1	مرتفع	2,34 3 —————	0,000	3,0000	34	إن التفاعل اثناء العملية التعليمية يسمح بتكوين علاقة بطفل الروضة	05
6	مرتفع	2,34 3 —————	0,238	2,9412	34	أرى أن المقررات	06

						التعليمية لها دور في غرس قيم التسامح بين الأطفال	
9	مرتفع	2,34	0,578	2,7059	34	تقومون بتحضير النفسي و التعليمي للطفل عند القيام بأنشطة معينة	07
7	مرتفع	2,34	0,287	2,911	34	أرى أن البرامج التعليمية لها دور في تنمية شخصية الطفل	08
5	مرتفع	2,34	0,171	2,9706	34	أرى أن التعبير الشفهي	09

						يساعد الطفل على التواصل الاجتماعي
--	--	--	--	--	--	--

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المستخرجة من استجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحور الأول (مستوى التوافق النفسي)، نلاحظ أن العبارات تراوحت في تشبعاتها عن طريق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بين عالية، بالنسبة للعبارات العالية التي تنتمي إلى المجال العالي (2.34، 3-) نجده في العبارات (1- 2- 3- 4- 5- 6- 7- 8- 9) حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات العالية بين (3,000)

وبالتالي يمكن القول بأن عبارات المحور الأول تراوحت بين المستوى العالي من وجهة نظر أفراد العينة

ب- عرض نتائج الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية على أن مستوى التوافق الاجتماعي لطفل الروضة من وجهة نظر المربيات مرتفع.

وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (t) بالنسبة للعينة الواحدة والقائم على أساس تقدير الفرق بين متوسط استجابات أفراد العينة على المستوى الثاني من الاستبيان والمتوسط النظري له، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (10): يوضح الفرق بين المتوسط الحسابي والنظري التوافق

الاجتماعي لطفل الروضة من وجهة نظر المربيات

المعيار	القرار	مستوى الدلالة	t	الفرق بين المتوسطين	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط النظري	حجم العينة	محور ثاني
2,34	دال	0,000	121,542	2,409	33	0,358	2,767	2	34	درجة كلية
3										

بعد استخراج المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لمستوى التوافق الاجتماعي لطفل الروضة من وجهة نظر المربيات ومقارنته بالمتوسط النظري تبين أن متوسط درجات أفراد عينة البحث في المحور الثاني بلغ (2,767) درجة، و بانحراف معياري قدره (0,358) درجة، و عند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق المحسوب والمتوسط النظري البالغ (02) درجة، حيث أن الفرق بين المتغيرين بلغ (2,409) درجة، و باستخدام الاختبار الثاني لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة تبين أن الفرق دال إحصائياً بين كل الوسطين المحسوب والنظري لصالح المحسوب، وما يؤكد ذلك هو قيمة (t) التي بلغت (121,542) و هي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,000)، كما أن المتوسط المحسوب ينتمي إلى المجال [2,34-3] أي المجال العالي، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو (95%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (05%).

وعليه نستنتج أن مستوى التوافق الاجتماعي لطفل الروضة من وجهة نظر المربيات عالي.

— بالنسبة لعبارات المحور الثاني (مستوى التوافق الاجتماعي لطفل الروضة من وجهة نظر المربيات) :

تم ترتيب عبارات المحور الثاني حسب درجة تشبعها عن طريق استخراج المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (11): يوضح ترتيب عبارات محور التوافق الاجتماعي حسب درجة تشبعها عن طريق استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة

الترتيب	المستوى	معيار الحكم	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	عبارات المحور الأول حول التوافق الاجتماعي	الرقم
1	مرتفع	3 2,34	0,000	3,0000	34	أن الطفل يتجاوب مع البرامج الترفيهية الاجتماعية	01
9	متوسط	1,67 2,33	0,769	1,794	34	إن الطفل يختار الأنشطة الترفيهية	02

						التي يقوم بها	
6	مرتفع	2,34 ————— 3	0,410	2,7941	34	إن سرد أقصوص والحكايات يساهم في تحقيق الاكتشاف لدى الطفل	03
7	مرتفع	2,34 ————— 3,00	0,567	2,7353	34	إن الأنشطة الرياضية تساهم في تحقيق الاكتشاف لدى الطفل	04
2	مرتفع	2,34 ————— 3,000	0,238	2,9412	34	أرى أن الأنشطة الترفيهية لها دور في تنمية القيم الروحية للطفل	05

5	مرتفع	—	2,34 3,000	0,520	2,8235	34	أرى ان اللعب له دور في التقليل من المخاوف المرضية لدى الأطفال	06
4	مرتفع	—	2,34 3,000	0,327	2,8824	34	إن الموسيقى لها دور في تحقيق الاستمتاع لدى طفل الروضة	07
8	مرتفع	—	2,34 3,000	0,543	2,6471	34	إن الطفل في المسرح يشعر بالراحة والسعادة	08
3	مرتفع	—	2,34 3,000	0,287	2,9118	34	أرى ان النشاط الترفيهي له دور في	09

						تقليل السلوك العدواني لدى الطفل	
1	مرتفع	2,34 3,000	0,000	3,0000	34	أرى أن الأطفال يستمتعون بالألعاب داخل الروضة	10
3	مرتفع	2,34 3,000	0,287	2,9118	34	إن الرسم يساعد الأطفال على التعبير بحرية عن مشاعرهم	11

من خلال الجدول، أعلاه وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المستخرجة من استجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات لمستوى الثاني (مستوى التوافق لاجتماعي لطفل الروضة من وجهة نظر المربيات) نلاحظ أن أغلبية العبارات عن طريق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كانت عالية حيث تنتمي إلى المجال (3-2,34) نجده في العبارات (1-3-4-5-6-7-8-9-10-11) حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات العالية (3,000) في العبارة رقم (1) والتي نصت

على (البرامج التعليمية المقدمة تتماشى مع ميول أطفال الروضة) و (3,000) في العبارة رقم (10) والتي نصت على (أن الطفل يتجاوب مع البرامج الترفيهية الاجتماعية).

ما عدا العبارة رقم (2) والتي نصت على (أن الطفل يتعلم الأدعية التي تساهم في تنمية القيم الأخلاقية والتربوية لديه) جاءت تنتمي إلى المجال المتوسط (1,67-2,33) بمتوسط حسابي قدر ب (1,794).

وبالتالي يمكن القول أن أغلبية عبارات المحور الثاني جاءت عالية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، وبالتالي فإن التوافق الاجتماعي لطفل الروضة من وجهة نظر المربيات مرتفع.

ج- عرض نتائج الفرضية الثالثة: نصت الفرضية الثالثة على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لطفل الروضة من وجهة نظر المربيات تعزى لمتغير السن.

ولمعالجة هذه الفرضية تم استخدام اختبار التباين الأحادي كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (12) يبين نتائج تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات استجابات افراد العينة في استبيان التوافق النفسي والاجتماعي تبعا لمتغير السن.

القرار	الدلالة الاحصائية	(f قيمة)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين
غير دال	0.566	0.579	2,455	2	4,911	بين المجموعات
			4,237	31	131,354	داخل المجموعات
			//////	33	136,265	الكلية

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيم إختبار الفرق (F) "تحليل التباين الأحادي" (One-Way ANOVA) بلغت على التوالي بالنسبة لـ أبعاد استبيان التوافق النفسي والاجتماعي والدرجة الكلية للاستبيان حيث بلغت قيمة إختبار الفرق (F) "تحليل التباين الأحادي" (One-Way ANOVA) 0.579 وهذه القيم جاءت غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0,05$). وبالتالي يمكن القول بأنه لا توجد فروق دالة احصائيا في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي تعزى لمتغير السن.

د- عرض نتائج الفرضية الرابعة: تنص الفرضية الرابعة على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي تعزى لمتغير الأقدمية.

ولمعالجة هذه الفرضية تم استخدام اختبار التباين الأحادي كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (13) يبين نتائج تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات استجابات افراد العينة في استبيان التوافق النفسي والاجتماعي تبعا لمتغير الأقدمية.

القرار	الدلالة الاحصائية	(قيمة f)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين
غير دال	0.717	0.336	1,446	2	2,893	بين المجموعات
			4,302	31	133,372	داخل المجموعات
			///////	33	136,265	الكلي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيم إختبار الفرق (F) "تحليل التباين الأحادي" (One-Way ANOVA) بلغت على التوالي بالنسبة لـ أبعاد استبيان التوافق النفسي والاجتماعي والدرجة الكلية للاستبيان حيث بلغت قيمة إختبار الفرق (F) "تحليل التباين الأحادي" (One-Way ANOVA) 0.336 وهذه القيم جاءت غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0,05$). وبالتالي يمكن القول بأنه لا توجد فروق دالة احصائيا في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي تعزى لمتغير الأقدمية.

عرض نتائج الفرضية الخامسة: تنص الفرضية الخامسة على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي تعزى لمتغير التخصص. ولمعالجة هذه الفرضية تم استخدام اختبار التباين الأحادي كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (14) يبين نتائج تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات استجابات افراد العينة في استبيان التوافق النفسي والاجتماعي تبعا لمتغير التخصص.

القرار	الدلالة الاحصائية	(قيمة)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين
غير دال	0.152	2.002	7,793	2	15,586	بين المجموعات
			3,893	31	120,679	داخل المجموعات
			//////	33	136,265	الكلية

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيم إختبار الفرق (F) "تحليل التباين الأحادي" (One-Way ANOVA) بلغت على التوالي بالنسبة لـ أبعاد استبيان التوافق النفسي والاجتماعي والدرجة الكلية للاستبيان حيث

بلغت قيمة إختبار الفرق (F) "تحليل التباين الأحادي" (One-Way ANOVA) 2.002 وهذه القيم جاءت غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0,05$). وبالتالي يمكن القول بأنه لا توجد فروق دالة احصائيا في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي تعزى لمتغير التخصص.

2- مناقشة نتائج الدراسة :

أ- مناقشة نتائج الفرضية الأولى: نصت الفرضية الأولى مستوى التوافق النفسي لطفل الروضة من وجهة نظر المربيات مرتفع.

بعد التحقق من نتائج الفرضية الأولى المتحصل عليها في الجدول رقم (02) و الجدول رقم (03) الخاصين بمعالجة بيانات الفرضية الأولى تبين أن مستوى التوافق النفسي لطفل الروضة من وجهة نظر المربيات مرتفع هي أنه يوجد توافق نفسي مرتفع فقد وجدنا أن البرامج التعليمية التربوية تتماشى مع ميول الأطفال فالروضة حيث انها أثرت في تنمية شخصية الطفل من خلال المقررات التعليمية التي لها دور في غرس قيم التسامح بين الأطفال ، أيضا أن التفاعل أثناء العملية التعليمية يسمح بتكوين علاقة بطفل الروضة مما يؤدي مع مرور الوقت الى اندماج الطفل مع جو الروضة التي كان لها اثر بالغ الأهمية في حدوث التوافق النفسي للطفل

وهذا ما اتفق مع دراسة نور الهدى بوشامة وريمة غويل 2016: " بعنوان دور الروضة في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لدى الطفل" ومن النتائج المتحصل عليها:
ان الروضة تساهم في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للطفل من خلال مختلف الطرق والامكانيات التي تتوفر عليها الروضة وفق الخصائص التالية الجنس، السن، الحالة المدنية، المستوى التعليمي.

ب- مناقشة نتائج الفرضية الثانية: تنص الفرضية الثانية على أن مستوى التوافق الاجتماعي لطفل الروضة من وجهة نظر المربيات مرتفع.

بعد التحقق من نتائج الفرضية الثانية المتحصل عليها في الجدول رقم (04) والجدول رقم (03) الخاصين بمعالجة بيانات الفرضية الثانية تبين أن مستوى التوافق الاجتماعي لطفل الروضة من وجهة نظر المربيات مرتفع هي أنه يوجد توافق اجتماعي مرتفع فقد وجدنا أن الأنشطة الترفيهية لها دور في تنمية القيم الروحية للطفل أيضا التقليل من السلوك العدواني لدى الطفل و من بين هذه الأنشطة اللعب، الرسم، الموسيقى، المسرح سرد القصص والحكايات داخل الروضة

ج - مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

في الفرضية الثالثة توجد فروق ذات دلالات إحصائية في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي تعزى لمتغير السن.

بعد التحقق من نتائج الفرضية الثالثة المتحصل عليها في الجدول رقم (06) الخاص بمعالجة بيانات الفرضية الثالثة توصلنا إلى انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي و الاجتماعي لطفل الروضة من وجهة نظر المربيات تعزى لمتغير السن حيث إن قيمت (ف) المحسوبة بلغت (0,579) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.5)، وهذا ما يعزز المعنى العام لفكرة أن مستوى التوافق النفسي و الاجتماعي لطفل الروضة من وجهة نظر المربيات تعزى لمتغير السن .

ومنه فإننا نرفض الفرض البديل الذي يقر بوجود فروق ذات دالة إحصائية تعزى لمتغير السن ونقبل الفرض الصفري على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي و الاجتماعي لطفل الروضة من وجهة نظر المربيات تعزى لمتغير السن

د - مناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

في الفرضية الرابعة توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي و الاجتماعي لطفل الروضة من وجهة نظر المربيات تعزى لمتغير الأقدمية.

بعد التحقق من نتائج الفرضية الرابعة المتحصل عليها في الجدول رقم (07) الخاص بمعالجة بيانات الفرضية الرابعة توصلنا إلى انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي و الاجتماعي لطفل الروضة من وجهة نظر المربيات تعزى لمتغير الأقدمية حيث إن قيمة (F) بلغت (0,336) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,05) ، وهذا ما يعزز المعنى العام لفكرة أن مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لطفل الروضة تعزى لمتغير الأقدمية

نرفض الفرض البديل الذي يقر بوجود فروق ذات دلالة إحصائية و نقبل الفرض الصفري أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الأقدمية
لم تتوفر لدينا دراسات مشابهة أو مغايرة لدراستنا الحالية ، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لطفل الروضة تعزى لمتغير الأقدمية .

ه- مناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

في الفرضية الخامسة توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي تعزى لمتغير التخصص.

بعد التحقق من نتائج الفرضية المتحصل عليها في الجدول رقم (08) الخاص بمعالجة بيانات الفرضية الرابعة توصلنا إلى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لطفل الروضة من وجهة نظر المربيات تعزى لمتغير التخصص حيث إن قيمت (F) المحسوبة بلغت (2,002) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.5)، وهذا ما يعزز المعنى العام لفكرة أن مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لطفل الروضة من وجهة نظر المربيات تعزى لمتغير التخصص.

ومنه فإننا نرفض الفرض البديل الذي يقر بوجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص ونقبل الفرض الصفري على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لطفل الروضة من وجهة نظر المربيات تعزى لمتغير التخصص.



خانه

وفي ختام دراستنا التي اشرفنا من خلالها الى جزء الكبير التي تلعبه الروضة في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لدى الطفل، وهذا ما اتضح لنا من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها، والتي أثبتت أن الروضة ضرورية في حياة الطفل خصوصا في الوقت الراهن، وذلك بصفاتها همزة الوصل بين البيت والمدرسة.

هذا الموضوع الذي بين لنا أهمية دراسة مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لطفل الروضة من وجهة نظر المربيات، ولتحقيق الأهداف التي انطلقت منها الدراسة قمنا بصياغة خمسة فرضيات في محاولة لاختيار هذه الفرضيات، كما تم تصميم استمارة خاصة بمستوى التوافق النفسي والاجتماعي لطفل الروضة .

وما يمكن استخلاصه أن مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لطفل الروضة موضوع واسع نأمل أن تجري حوله مجموعة من الدراسات والأبحاث بهدف صناعة وتكوين جيل متوافق نفسيا واجتماعيا قادر على بناء مجتمع سوي وسليم .

استنتاجات

- ❖ مستوى التوافق النفسي لطفل الروضة من وجهة نظر المربيات مرتفع.
- ❖ مستوى التوافق الاجتماعي لطفل الروضة من وجهة نظر المربيات مرتفع.
- ❖ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي و الاجتماعي لطفل الروضة من وجهة نظر المربيات تعزى لمتغير السن.

❖ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لطفل

الروضة من وجهة نظر المربيات تعزى لمتغير الأقدمية .

❖ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لطفل

الروضة من وجهة نظر المربيات تعزى لمتغير التخصص.

التوصيات و الاقتراحات:

انطلاقاً من المعطيات النظرية وما توصلنا إليه من خلال نتائج دراستنا ما لاحظناه أثناء

قيامنا بهذه الدراسة الميدانية نصل إلى وضع بعض الاقتراحات و التوصيات منها :

❖ عقد دورات لتدريب المربيات الروضة على مهارات بناء الكفاءة الاجتماعية ،انطلاقاً

من الدراسات العلمية حول هذا المجال .

❖ إجراء المزيد من الدراسات حول مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لتلاميذ

الابتدائي والمتوسط والثانوي.

❖ على المربيات التعرف على أنواع الاستراتيجيات المختلفة لتحقيق التوافق النفسي

والاجتماعي.

❖ توفير الامكانيات المادية المسهلة للعمل على نمو الكفاءة الاجتماعية ،مع اعداد

القاعات أو المحيط الخارجي للروضة بطريقة تسهل هذه البرامج .

❖ ضرورة مراعاة الجانب النفسي والاجتماعي للطفل عند انتقاله من مرحلة الروضة

الى مرحلة التمدرس .



قائمة المصادر و المراجع



قائمة المصادر والمراجع

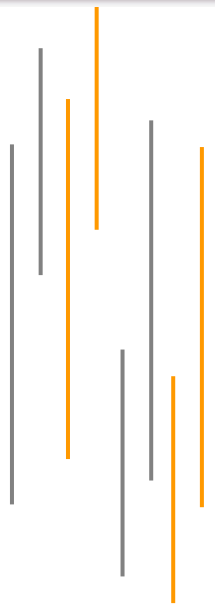
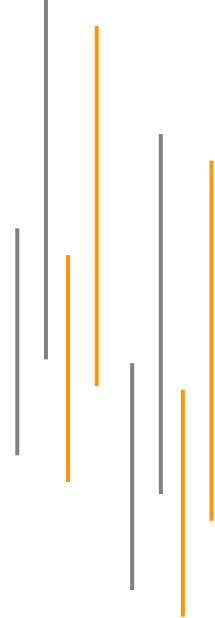
1. ابتسامة علوان شفيق. (2012). تقويم أداء مدراء المدارس الابتدائية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية. لارك. 297-328, 1(8),
2. بكوش كريمة. (2012). (أثر الابداع التكنولوجي البيئي على ترقية الأداء التسويقي, Doctoral dissertation, جامعة الجزائر3. كلية العلوم الإقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير).
3. بن خليفة، مسعودة. (2020). أثر الحاجات الإرشادية على التوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.
4. حمد النيل، بابكر إبراهيم & عوض الكريم، عباس الشاذلي (مشرف). (2001). (تقييم نظام المعلومات الصحية في ولاية الخرطوم Doctoral dissertation).
5. زهران, ح. ع. (1997). الصحة النفسية والعلاج النفسى. (ط 3). القاهرة: عالم الكتب.
6. سعد, م. ع. ا. م. س & , محمود عبد الله محمد سعد. (2021). بلدية المنامة ودورها الاجتماعي والاقتصادي 1919-1956م مجلة الدراسات التاريخية والحضارية المصرية. 345-393, 6(10),
7. صالحه صنقر (2003) التربية قبل المدرسة الابتدائية، الطبعة الرابعة، منشورات جامعة دمشق سوريا
8. ضيف الله العتيبي, م., منيفة, عبدالله الشهري & محمد. (2021). العلاقة بين الكفاءة الذاتية لدى طالبات المرحلة المتوسطة ومهارات التعبير الشفهي. مجلة كلية التربية (أسبوط. 382-411, 37(7),
9. عبد المولى, ه. ع. ا. م & , هيثم عبد المولى محمد. (2022). المسؤولية الجنائية المترتبة على نقل فيروس كورونا دراسة فقهية مقارنة. مجلة كلية الدراسات الإسلامية بنين بأسوان. 1067-1183, 5(5),

قائمة المصادر والمراجع

10. عثمان, م. ش & ,منى شعبان. (2016). الإبداع الإداري بمؤسسات رياض الأطفال في مصر: دراسة مستقبلية. التربية (الأزهر): مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية 35(169), (جزء 2), 272-213.
11. فيصل دواي. (1982). دراسة تجريبية لبعض عوائق الانبات عند بذور الزيتون. مجلة جامعة تشرين-الاعداد القديمة 1978-1991. (3)5 ,
12. قذافي، رمضان محمد. (1998). رعاية المتخلفين ذهنيا. رمضان محمد القذافي.
13. محلي محمد الحبيب & ,مزروع السعيد دور التربية البدنية و الرياضية في تنمية القيم الاجتماعية من خلال الأنشطة اللاصفية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة دراسة ميدانية على مستوى بعض متوسطات ولاية ورقلة (Doctoral dissertation).
14. محمد سعد الدين الحسيني, ح., حسين, محمد صادق عطية فايد & ,نعمة. (2020). التوافق النفسي والاجتماعي وتأثيره على الأبناء. المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة-جامعة المنصورة. 272-294, (71)7 ,
15. مؤيد اسماعيل جرجيس & ,عدنان أحمد محمد. (2015). أساليب التفكير وعلاقتها بأعراض اضطرابات القلق لدى طلبة الكليات الإنسانية في جامعة صلاح الدين-أربيل. 21-48, (2)19. *Journal of Humanity Sciences*.
16. نور الهدى, بوشامة, غويل, ريمة, بواب & ,رضوان (مشرفا). (2015). (دور الروضة في تحقيق التوافق النفسي و الإجتماعي لدى الطفل-داسة ميدانية بروضة دنيا الأطفال و روضة ملاك-الطاهير جيجل (Doctoral dissertation).
17. Bayat, A. (1990). Shari'ati and Marx: A Critique of an "Islamic Critique of Marxism/ شريعة وماركس: نقد النقد" الإسلامي. *Alif: Journal of Comparative Poetics*, (10), 19.



الملاحة



الاسم و اللقب	الرتبة العلمية	الجامعة
بوقرة عواطف	استاذ محاضر-أ-	جامعة المسيلة
كتفي عزوز	استاذ	جامعة المسيلة
بعلي مصطفى	استاذ	جامعة المسيلة
بوضيف نوال	استاذ	جامعة المسيلة
نقيبيل بوجمعة	استاذ محاضر-أ-	جامعة المسيلة

1- السن: 19-25 سنة

26-32 سنة

32 سنة فما فوق

2- الاقدمية: من 1-5 سنوات

من 6-10 سنوات

من 11-15 سنة

التخصص: علم النفس

علم الاجتماع

تخصص اخر

غير موافق	محايد	موافق	العبارة	الرقم
			البرامج التعليمية التربوية المقدمة تتماشى مع ميولات أطفال الروضة	01
			ان الطفل يتعلم الادعية التي تساهم في تنمية القيم الاخلاقية و التربية لديه	02
			ارى ان الطفل مع مرور الوقت يندمج مع جو الروضة	03
			ان الطفل يتجاوب مع القيم التي تعلمونها له	04
			ان التفاعل أثناء العملية التعليمية يسمح بتكوين علاقة بطفل روضة	05
			أرى ان المقررات التعليمية لها دور في غرس قيم التسامح بين الاطفال	06
			تقومون بالتحضير النفسي والتعليمي للطفل عند القيام بأنشطة معية	07
			أرى أن البرامج التعليمية لها دور في تنمية شخصية طفل	08
			أرى أن التعبير الشفهي يساعد الطفل على التواصل الاجتماعي	09
			ان الطفل يتجاوب مع البرامج الترفيهية الاجتماعية	10
			إن الطفل يختار الانشطة الترفيهية التي يقوم بها	11
			ان سرد القصص والحكايات يساهم في تحقيق الاكتشاف لدى الطفل	12
			ان الانشطة الرياضية تساهم في تحقيق الاكتشاف لدى طفل	13

			14	ارى ان الانشطة الترفيهية لها دور في تنمية القيم الروحية للطفل
			15	أرى أن اللعب له دور في التقليل من المخاوف المرضية لدى الاطفال
			16	أن الموسيقى لها دور في تحقيق الاستمتاع لدى طفل الروضة
			17	ان الطفل في المسرح يشعر بالراحة و السعادة
			18	أرى أن النشاط الترفيهي له دور في تقليل السلوك العدواني لدى الطفل
			19	أرى أن الاطفال يستمتعون باللعب داخل الروضة
			20	أن الرسم يساعد الاطفال على التعبير بحرية عن مشاعرهم



كلية العلوم
الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES
AND SOCIAL SCIENCES

Faculty of Humanities and Social Sciences

Vice-Deanship of the College for Studies and
Student Affairs

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نوابه العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: 2023/

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): د. دوح خليفة

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 209221604

الصادرة بتاريخ: 2021/12/09 عن دائرة: المسائل

المسجل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

تخصص: علم النفس العمادي تحت رقم التسجيل: 36911096

والمكلف بإنجاز اعمال بحث (مذكرة التخرج ليسانس، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير) اطروحة

دكتوراه) .

عنوانها:

مسئول التوافق النفسي والاجتماعي لطفل الروفة متوجهة
نظم المربيات (دراسة ميدانية لربيات الأطفال بمدينة المسيلة)

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة

الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2023/06/06

امضاء المعني (ة):

مرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.



كلية العلوم
الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES
AND SOCIAL SCIENCES

Faculty of Humanities and Social Sciences

Non-Deanship of the College for Studies and
Student Affairs

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: 2023/

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): مغربي بيوع البتول

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 202514701

الصادرة بتاريخ: 2018/02/26 عن دائرة: المسيلة

المسجل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي تحت رقم التسجيل: 181835072244

والمكلف بإنجاز اعمال بحث (مذكرة التخرج ليسانس، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير اطروحة

كتوراه).

عنوانها: مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لطفل

الروضة هذا وجهه نغم المربيات دراسة ميدانية

الرباطي بمدينة المسيلة

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة
اكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2023/06/06

امضاء المعني (ة): [Signature]

ع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 2016-07-28 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية وسكافحتها.